**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة السادسة والسبعون بعد المائتين في موضوع(الحليم) وهي بعنوان : الحلم والعفو من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم :**

**إن من تأمل في هذه الدنيا بعين بصيرته ورآها بنور إيمانه أيقن أنها أحلام**

 **نوم ستذهب مزعجاتها بيقظة الآخرة، وأن آلام المؤمن فيها كآلام النائم ستهب عليه ريح الاستيقاظ فتبدد جمع عنائه المتراكم.**

**كتب بعض الحكماء إلى أخ له: " أما بعد؛ فإن الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والمتوسط بينهما الموت، ونحن في أضغاث، والسلام".**

**قال الشاعر: لا تخدَعنَّك بعد طولِ تجاربِ \*\*\* دنيا تغرُّ بوصلِها وستقطعُ**

 **أَحْلامُ نَوْمٍ أَوْ كَظِلٍّ زَائِلٍ \*\*\* إِنَّ اللَّبِيبَ بِمِثْلَها لا يُخْدَعُ**

**وقال الآخر:**

**وَمَا الْمَرْء في دُنْيَاهُ إِلَّا كهاجعٍ \*\*\* رأى في غرار النّوم أضغاثَ أَحْلَام**

**وقال ابن الجوزي: "إِنَّمَا الدُّنْيَا حلمُ نَائِم، وقائلة رَاقِد، ومعبر مُعْتَبر، وضحكة مستعبر".**

**وإذا كانت الدنيا أحلام نوم في مَضراتها فهي كذلك في مسراتها؛ فإن سرورها لا يدوم، وإن لذاتها لا يبقى طعمها.**

**عن الحسن رحمه الله، قال: "ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومة، فرأى في منامه ما يحب ثم انتبه".**

**وقال بعضهم: إِنما الدنيا كرؤيا ساعةٍ، مَنْ رآها فرَّحَتْهُ وانقضَتْ.**

**وإذا كانت الدنيا في سرعة انقضائها كأحلام نائم فهي أيضًا كظل يستظل به الإنسان ثم يروح ويتركه، أو ينحسر ذلك الظل عنه.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**